الطفولة في قصيدتي "الطفولة" لإبراهيم المازني في العربية و"Çocukluğumuz" "طفولتنا" لسزائي قره قوج في التركية

دراسة مقارنة

إعداد

د/ هناء على عبد الشافى

مدرس بقسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، القاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

الطفولة في قصيدتى "الطفولة" لإبراهيم المازنى في العربية و"Çocukluğumuz" "طفولتنا" لسزائى قره قوچ في التركية دراسة مقارنة

هناء على عبد الشافى

قسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية القاهرة

جامعة الأزهر، مصر

البريد الإلكترونى: Hanaaali.2056@azher.edu.eg

الملخص:

الطفولة هي المرحلة العمرية الأولى التي يعيشها الإنسان دون أن تكدّرها الحياة بشوائبها أو أن تبدّل قيمها. والطفولة هى الركيزة الأساسية والمرحلة الأبرز التى تعتمد عليها شخصية الطفل بشكل كبير في المستقبل، فبنية الذهن الأولى ولغته ولاسيما الشعراء تتكون في مرحلتى الطفولة والمراهقة. فالطفولة مخزون وجدانى ذهنى حاضر في أى ذاكرة إنسانية، تعكس تجربة ذاتية. وفى العصر الحديث هناك من الشعراء العرب والأتراك من تناول موضوع الطفولة في قصيدة أو مجموعة من القصائد، ومن الشعراء العرب الشاعر إبراهيم المازنى، والذي سيتم دراسة قصيدته "الطفولة"، ومن الشعراء الأتراك الشاعر سزائى قره قوچ، وقد اختيرت قصيدته "طفولتنا". وقد تشابه الشاعران في قصيدتيهما موضوع الدراسة سواء من الناحية الموضوعية أوالأسلوبية. والهدف من هذا البحث هو محاولة إلقاء الضوء على موضوع الطفولة عند الشاعرين، والوقوف على نقاط التشابه والاختلاف فيما بينهما. ويتبع البحث المنهج التحليلى المقارن، حيث تحلل

النمـاذج المختـارة، ويقـارن بينهـا لمعرفـة أوجـه التشـابه والاخـتلاف بـين القصيدتين.

الكلمـات المفتاحيـة: الطفولـة، الأدب العربـى، الأدب التركـى، المـازنى، قره قوچ.

Childhood in My Poem “Childhood” By Ibrahim Al-Mazni in Arabic “Our Childhood” By Sazai Qarakoch in Turkish, a Comparative Study: Çocukluğumuz

Hanaa Ali Abd Ashafy
Department of Turkish Language and Literature,
Faculty of Humanities, Cairo, Al-Azhar University
Arab Republic of Egypt
Email: Hanaaali.2056@azher.edu.eg

Abstract:

Childhood is the first stage of life that a person lives without being disturbed by life with its impurities or changing its values. Childhood is the basic foundation and the most prominent stage on which the child’s personality depends greatly in the future. The first structure of the mind and its language, especially that of poets, is formed in the stages of childhood and adolescence. Childhood is an emotional and mental reserve present in any human memory, reflecting a subjective experience. In the modern era, there are Arab and Turkish poets who have dealt with the topic of childhood in a poem or a group of poems, and among the Arab poets is the poet Ibrahim Al-Mazni, whose poem “Childhood” will be studied, and among the Turkish poets is the poet Sazai Qaraqoch, whose poem “Our Childhood” has been chosen. The two poets were similar in their poems, the subject of the study, both thematically and stylistically. The aim of this research is to attempt to shed light on the topic of childhood among the two poets, and to identify points of similarity and difference between them. The research follows the comparative analytical approach, where the selected models are analyzed and compared between them to

determine the similarities and differences between the two poems.

Keywords:
Childhood, Arabic Literature, Turkish Literature, Al-Mazni, Qaraqoch

المقدمة:

الطفولة هي المرحلة العمرية الأولى التي يعيشها الإنسان دون أن تكدّرها الحياة بشوائبها أو أن تبدّل قيمها ودون أن تغيّر من أخلاق الإنسان ومبادئه وسلوكياته، فيتعامل بفطرته السليمة، ويرى كل شيء جميلا. والطفولة هى الركيزة الأساسية والمرحلة الأبرز التى تعتمد عليها شخصية الطفل بشكل كبير في المستقبل، فبنية الذهن الأولى ولغته ولاسيما الشعراء تتكون في مرحلتى الطفولة والمراهقة. هذا وتنطوى ذاكرة الإنسان العديد من الذكريات الجميلة التى عاشها في أيام طفولته، فالطفولة مخزون وجدانى ذهنى حاضر في أى ذاكرة إنسانية، تعكس تجربة ذاتية. وفى العصر الحديث هناك من الشعراء العرب والأتراك من تناول موضوع الطفولة في قصيدة أو مجموعة من القصائد، ومن الشعراء العرب الشاعر إبراهيم المازنى، والذي سيتم دراسة قصيدته "الطفولة"، ومن الشعراء الأتراك الشاعر سزائى قره قوچ، وقد اختيرت قصيدته "طفولتنا". وقد تشابه الشاعران في قصيدتيهما موضوع الدراسة في نقاط سواء من الناحية الموضوعية أوالأسلوبية.

الهدف من هذا البحث:

هو محاولة إلقاء الضوء على موضوع الطفولة عند الشاعرين، والوقوف على نقاط التشابه والاختلاف فيما بينهما.

فرضيات البحث/ تساؤلات البحث:

هل هناك تشابه بين القصيدتين محل الدراسة من الناحية الموضوعية أوالأسلوبية أوالبلاغية؟

هل استطاع الشاعران من خلال قصيدتيهما موضوع الدراسة التعبير عن اتجاهاتهما الأدبية أوالاجتماعية أو الدينية؟

أهمية الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى توضيح مدى اهتمام الشعراء بالتعبير عن حنينهم إلى طفولتهم لكونها المرحلة الأكثر تأثيرا في تكوين شخصيتهم. وعقد مقارنة بين شاعرين من أدبين مختلفين للوصول إلى نقاط الإختلاف والتشابه بينهما من خلال تناول قصيدة لواحد من شعراء كل أدب.

منهج البحث:

ويتبع البحث المنهج التحليلى المقارن، حيث تحلل النماذج المختارة، ويقارن بينها لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين القصيدتين.

وقد تم تقسيم البحث على هذا النحو:

المقدمة ويليها تمهيد عن مفهوم الطفولة.

المبحث الأول: الطفولة في الشعر العربى والتركى.

المبحث الثاني: التعريف بالشاعر إبراهيم المازنى والشاعر سزائى قره قوچ.

المبحث الثالث: أوجه التشابه بين قصيدة الطفولة للمازنى وقصيدة "طفولتنا" للشاعر سزائى قره قوچ.

المبحث الرابع: أوجه الاختلاف بين قصيدة "الطفولة" للمازنى وقصيدة "طفولتنا" للشاعر سزائى قره قوچ.

الخاتمة وبها أهم نتائج البحث.

ثبت بالمراجع والمصادر.

تمهيد

تعريف الطفولة:

اهتم الإسلام بالطفل واعتنى به وبتربيته في مراحل حياته المختلفة، وقد وردت لفظة الطفل في القرآن الكريم في أكثر من موضع؛ فقال سبحانه وتعالى: "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم"(١). وقال تعالى: "ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم"(٢). وقد فسر ابن كثير كلمة الطفل فقال: ضعيفا في بدنه وسمعه وبصره، ثم يعطيه الله القوة شيئا فشيئا(٣).

والطفل، بالفتح هو الرخص (اللين) الناعم من كل شيئ(٤). والطفل والطفلة بكسر الطاء الصغيران. والطفل: الصغير من كل شيئ، أو المولود والجمع أطفال ومنه كلمة الطفولة(٥).

وقد اختلف علماء الاجتماع فيما بينهم على تحديد بداية مرحلة الطفولة ونهايتها؛ فقال بعضهم ببدايتها منذ ولادة الإنسان، ومنهم من يرى أنها تبدأ عند بلوغ الطفل عامه الثاني. أما نهايتها فمنهم من يرى أن الطفولة تمتد لدى الإنسان حتى سن الثانية عشر، ومنهم من يقول أنها تمتد حتى الثالثة عشرة من عمره. واختلف أيضا علماء الاجتماع فيما بينهم على تقسيم

---

(١) سورة النور، آية:٥٩

(٢) سورة الحج، آية:٥

(٣) مختصر تفسير ابن كثير، اختصار وتحقيق، محمد على الصابونى، المجلد الثانى، ص:٥٣١، الطبعة السابعة، بيروت، ١٩٨١.

(٤) طاهر حمد الزاوى الطرابلسى: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، ص:٧٣، القاهرة، ١٩٥٩م.

(٥) ابن منظور: لسان العرب، الجزء الرابع، ص:١٦٨١-١٦٨٢، دار المعارف، د.ت.

مراحل الطفولة؛ فمنهم من يرى أنها تبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة التى تستمر حتى سن السادسة، ثم تبدأ مرحلة الطفولة المتأخرة حتى سن الثانية عشر. وهناك فريق آخر يرى تقسيم مراحل طفولة الإنسان إلى مرحلة الرضاع ثم مرحلة الطفولة المتقدمة منذ العام الأول من حياة الطفل وحتى العام السادس، ثم الطفولة الوسطى فتبدأ من العام السادس حتى العاشر، ثم الطفولة المتأخرة التى تبدأ من العام العاشر حتى بلوغ الطفل(١).

(١) زينب إبراهيم العزبى: علم الإجتماع العائلى، ص:٢٤-٢٦، د ت.

المبحث الأول

الطفولة في الشعر العربي والتركي

الطفولة في الشعر العربي:

إن استرجاع زمن الطفولة قد شكل ظاهرة واسعة في الأدب العربى وغير العربى، ذلك لأن هذا الاسترجاع هو نوع من الدفاع الفطرى عن حياة الإنسان ضد مفعول الزمن الذى يقهر الجسد(١). وتبدو صورة الطفل في الأدب العربى والعالمى، كأنها تتشكل في مساحة شاسعة من النصوص وعبر مستويات ثقافية مختلفة، وتنطوى الطفولة على معنى البداية، فأى محاولات لرسم معالم شخصية ما تبدأ من الطفولة، إما لتقصى الأسباب والعوامل التى جعلتها ما هى عليه، أو عبر استعادة الطفولة كزمن مفقود(٢). وقد تحدث الشعراء عن تلك المرحلة من حياة الإنسان وجسدوها في أشعارهم حنينا لاسترجاع تفاصيلها والعودة إليها، فأطال بعضهم الوقوف عندها، والبعض الآخر لم يطل الحديث عنها. والحنين إلى الطفولة والصبا والشباب أبرز مظاهر الحنين، فهو حنين إلى أجمل مراحل العمر(٣). فيتعلق هذا الحنين الطفولى بحياة الشاعر الشخصية، وتجربته الفردية(٤). ويحمل الشعر

---

(١) راشد عيسى: استدعاء الطفولة فى الأدب، ص:٥، كتاب الرياض، العدد:١٣٨، ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.

(2) https://manshoor.com

(٣) مرتضى با بكر أحمد عباس: مظاهر طفولة الأبناء فى الشعر العربى الحديث"أحمد شوقى نموذجا"، ص:٨٨-٨٩، مجلة إمارات فى اللغة والأدب والنقد، المجلد:٦، العدد:٢، ٢٠٢٢.

(٤) عزت ملا إبراهيمى: ظاهرة الحنين فى شعر أحمد عبد المعطى حجازى ومنوتشهر آتشى، ص:٢٠٨، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد:٣٧، ٢٠

العربى الحديث نماذج لاستدعاء الطفولة في النص الشعرى، مما يعكس ثراء تلك الناحية الوجدانية في الشعر(١).

الطفولة في الشعر التركى:

جاءت مراحل حياة الإنسان المختلفة وخاصة فترة الطفولة في المؤلفات الأدبية التركية على مر العصور(٢). لكن ظل مصطلح الطفل والطفولة هو الشكل الناقص والضعيف في التقاليد الشعرية، ففى أدب الديوان لم يتمتع الطفل بمكانة كبيرة إلا في حالة المرض والحزن والحب في سن مبكر، أما الطفولة التى كانت في المثنويات التعليمية فقد حصرت على مرحلة الطفولة المتأخرة التى تعد مدخلا للإنسان البالغ. وفى الشعر التركى الحديث كان تناول الطفولة فيه يظهر تنوعا بهيئات حالمة وسوداوية وحزينة. فقد اختلف تناول الطفل عند شعراء القرن العشرين فمنهم من تناوله كشخص بالغ، ومنهم من يورده في صورة الفقير المسكين، ومنهم من يعبر بالطفل والطفولة عن الماضى وذكرياته الجميلة والحنين إليها، ومنهم من استعان به في أشعاره رمزا للخطاب السياسى(٣).

أما موضوعات الأشعار التى تناولت الطفل والطفولة في الشعر الحديث فقد صنفها البعض إلى:

---

(١) عماد عبد الوهاب الضمور: الطفولة في شعر محمود الشلبى، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص:٦٨٩، مجلد:٤١، ملحق:٢، ٢٠١٤.

(2) Hasan Aktaş: Klasik ve modern Türk şiirinde anne ve coçuk imgesi.s:131, İDİL, Cilt 1, Sayı 4,2012.

(3) Mustafa Ruhi: Aynam çocuk sesli bir deniz çocuk ve çocukluk şiir kitabı, s:14-١٥, çocuk vakıfı yayınları, İstanbul, 2011.

١- أشعار تتناول الأمنيات الطيبة للطفل، والسعادة التى يجلبها الطفل لمن حوله.

٢- أشعار تتحدث عن ذكريات الطفولة وتمنى العودة إليها.

٣- أشعار تتناول الطفل والألم والرأفة به.

٤- الطفل والعائلة.

٥- مشاعر الطفولة.

٦- الطفل والموت [١].

(1) Necmettin Özmen: Yeni Türk edebiyatında çocuk- çocuk temeli şiirler üzerinde bir tasnıf denemesi,s:١٧٩, İZÜ Sosyal Bilimler Dergisi, 2(4), 2014.

المبحث الثاني

التعريف بالشاعر إبراهيم المازنى والشاعر سزائى قره قوچ

أولا: الشاعر إبراهيم المازنى:

ولد إبراهيم عبد القادر المازنى في القاهرة عام ١٨٨٩م، وتوفى عام١٩٤٩م. والده كان أزهريا يعمل بالمحاماه. تلقى المازنى تعليمه في المدرسة الإبتدائية بالناصرية ثم الخديوية الثانوية، ثم التحق بمدرسة المعلمين وتخرج فيها عام ١٩٠٩م. عمل المازنى استاذا للترجمة في مدرسة السعيدية، ثم ترك العمل بالتدريس عام ١٩١٣م، حيث تفرغ للعمل بالصحافة[١]. وقد بدأ المازنى العمل بالصحافة منذ عام١٩٠٧م، فكتب في جريدة الدستور ونشر فيها المقالات والأشعار، ثم كتب في مجلة البيان ونشر فيها مقالات عامة منذ ١٩١١م وحتى ١٩١٤م[٢].

شخصيته الأدبية:

والمازنى الشاعر كان موهوبا، امتلك رهافة الحس وسعة الخيال والقدرة على التعبير[٣]. وقد تأثر المازنى بشعراء الأدب العربى وأكثرهم تأثيرا كان الشريف الرضى[٤] في جزالة الأسلوب، وابن الرومى[٥] في استعانته

(١) نعمات أحمد فؤاد: أدب المازنى، ص: ٤٣-٤٦، مطبعة دار الهنا، القاهرة، ١٩٥٤.

(٢) المرجع السابق، ص:٤٩

(٣) نفس المرجع، ص:٩٩

(٤) هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى، ولد عام ٣٥٩هـ، تمرس على النظم والنثر، عالج فى أشعاره موضوعت المدح والرثاء والفخر والنسيب والوصف وغيرها.
ديوان الشريف الرضى، شرح يوسف شكري فرحات، ص:٥-٧، المجلد الأول، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

(٥) هو أبو الحسن على بن العياش بن جريج، شاعر مشهور، ولد ببغداد ٢٢١هـ وتوفى ٢٨٣ أو ٢٨٤هـ، ظهرت موهبته الشعريه من صغره، ثم اتخذ من الشعر سلعة يبيعها، اتصل بالخلفاء والأمراء والقواد فى عصره.
ديوان ابن الرومى، شرح أحمد حسن بسج، الجزء الأول، ص:٧-٨، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

بالفكاهة في بث ما يريد من معان. كذلك تأثر بشعراء الأدب الانجليزى في أسماء قصائده وموضوعاتها(١).

ويعد إبراهيم عبد القادر المازنى أحد الكتاب الذين استطاعوا أن يحدثوا أدبا مصريا جديدا، فأدبه مليئ بالفكر والشعور والسخرية الحادة، وأسلوبه به بعض الكلمات العامية الموجودة في العربية الفصيحة. وبذلك انفرد بين معاصريه بخصائص أسلوبه اللفظية والمعنوية وما فيه من سخرية وفكاهة مستلهمة(٢). وكان المازنى واحدا من الأدباء الذين أسسوا جماعة الديوان(٣) التى دعت إلى التجديد في الشعر العربى وأن يكون أداة للتعبير عن النفس وما تضطرب به(٤). لذلك فإن شعر المازنى في ديوانه لا يحتوى على اتجاهات سياسية ولا دعوات اجتماعية، بل هو تجربة نفسية تامة، تفيض بالحزن والتفكر في النفس والحياة الإنسانية ومتاعس البشرية(٥).

---

(١) نعمات أحمد فؤاد: مرجع سبق ذكره، ص:١٠٠

(٢) شوقى ضيف: الأدب العربى المعاصر فى مصر، ص:٢٦٤، الطبعة العاشرة، دار المعارف، ١٩٦٧.

(٣) وهى أول جماعات التجديد فى العالم العربى، وقامت على ثلاثة من الشبان تثقفوا ثقافة انجليزية. والشعر عندهم يعبر عن النفس الإنسانية فى فرديتها، ويصدر عما يلفح الإنسان من فرح وحزن، وغلب على شعرهم الحزن، وانحصروا فى ذات الانسان من تأمل وتفكر داخلى، بغض النظر عن القضايا العامة. كذلك كان أسلوبهم سطحيا، لم يتعمقوا فى البيان البلاغى.
انظر: مسعد بن عيد العطوى: الأدب العربى الحديث، ص:٨٣-٨٦، الطبعة الأولى تبوك، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩.

(٤) شوقى ضيف: مرجع سبق ذكره، ص: ٥٨.

(٥) المرجع السابق، ص: ٢٦٢.

مؤلفاته: تنوعت مؤلفات المازنى بين الشعرية والنثرية:

فأعماله الشعرية: هى ديوان المازنى بجزئيه الأول وقد صدر عام ١٩١٤م، والثانى وقد صدر عام ١٩١٧م. وشعره في هذا المؤلف يعبر عن تجربته الشخصية بآلامه ومعاناته في الحياة(١).

أما أعماله النثرية فقد تنوعت بين القصة والمسرحية والمقالة.

فقصصه: "إبراهيم الكاتب، في الطريق، ميدو وشركاه، عود على بدء، ثلاثة رجال وامرأة، على الماشى، ابراهيم الثانى، من النافذة."

وكتب مسرحية واحدة هى" بيت الطاعة أو غريزة المرأة"

وقام بنشر مقالاته مجمعة في عدة كتب فيما بين عام ١٩٢٤م و١٩٣٥م، وهي "حصاد الهشيم"، "قبض الريح"، "صندوق الدنيا"، "خيوط العنكبوت"(٢).

ثانيا: الشاعر سزائى قره قوچ:

اسمه أحمد سزائى، ولد في أرجانى التابعة لديار بكر عام ١٩٣٣م، لعائلة ذات أصول عريقة، مشهورة بالتدين، كان والده شغوفا بالتراث والأدب القديم(٣). بعد أن تخرج في ثانوية غازى عنتاب الداخلية المجانية عام ١٩٥٠م، أنهى تعليمه الجامعى وتخرج في قسم المال والاقتصاد في كلية العلوم السياسية بجامعة أنقره عام ١٩٥٤م(٤). ثم بدأ سزائى قره قوچ حياته

(١)شوقى ضيف: مرجع سبق ذكره، ص: ٢٦٢.

(٢) نفس المرجع، ص:٢٦٥-٢٦٦.

(٣) ديوان أربعون ساعة مع الخضر، سزائى قراقوچ، ترجمة وتقديم وتعليق/عبد الرازق بركات، ص:٧، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٦

(٤) عبد العزيز محمد عوض الله: الشعر التركى فى عصر الجمهورية، ص:١٩٦، القاهرة، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

Ve Mahir ünlü ve Ömer Özcan: Yirminci yüzyıl Türk edebiyatı 2(1940-1960), s:525, İnkılap, İstanbul ,2003.

الوظيفية بعد تخرجة في الجامعة؛ فعمل مفتشا ماليا في أماكن متعددة حتى استقال من وظيفته عام ١٩٦٥م. وفى عام ١٩٧١م عاد إلى حياته الوظيفية حيث عمل مستشارا ومراقبا للواردات في وزارة المالية، لكن ذلك لم يدم طويلا، فقد استقال من وظيفته مجددا وبشكل نهائى بعد عامين فقط(١).

حياته السياسية:

تشكلت أسس نظرة قره قوچ إلى الدنيا في مرحلة طفولتة، وقد استقى توجهاته من بيئته الاجتماعية في أثناء أعوام دراسته الإعدادية والثانوية في قهرمان مرعش وغازى عنتاب، وقد أسهمت تلك التوجهات في بلورة ميوله السياسية وأفكاره في أعوام استانبول وأنقره(٢). ثم أتاحت دراسته بكلية العلوم السياسية جامعة أنقره وتخرجه فيها أن يتصل باتجاهات الفكر الغربى المعاصر، وأن يعايش قضايا عصره وأزمات وطنه وأمته في ظل التغيرات العالمية(٣).

وفى عام ١٩٩٠م تقدم قره قوچ بطلب إلى وزارة الداخلية لتأسيس حزب "Yüce Diriliş Parttisi" "حزب البعث العظيم"، وكان ذلك بداية مشاركاته السياسية الفاعلة، لكن أغلق الحزب عام ١٩٩٧م لعدم مشاركته في الانتخابات، لعدم وجود تمثيل له في كل المقاطعات. ثم أعيد تأسيسه عام ٢٠٠٧م باسم حزب البعث الأعلى وكان مقره في أنقره، وشغل سزائى قره قوچ منصب رئيس الحزب الإقليمى في استانبول حتى عام ٢٠١٥م(٤).

---

(١) عبد العزيز محمد عوض الله: مرجع سبق ذكره، ص: ١٩٦.

(2) Güven Pehlivan: Sezai Kaeakoç şiirinde umut, yüksek lisans tezi, s:10 ,Kırakkala, 2018.

(٣) ديوان أربعون ساعة مع الخضر، سزائى قراقوچ، ترجمة وتقديم وتعليق/عبد الرازق بركات، ص:٧

(4) Güven Pehlivan:a,g,e,s:10

شخصيته الأدبية:

نشأ قره قوچ على حب العلم والتعلق به، ونشأ على الثقافة الدينية من خلال القصص الدينية التى كان يسمعها من والده في سن صغير، وقد تعرف على الأدباء الأتراك في سنوات دراسته الإبتدائية؛ فقرأ لنامق كمال(١) ومحمد عاكف(٢) وغيرهما، وفى المرحلة الإعدادية تعرف على كلاسيكيات الأدب العالمى جنبا إلى جنب مع الأدب التركى. وفى هذه الفترة نشر باكورة أعماله الأدبية في مجلة الحائط بالمدرسة. واستمر في مطالعة الأدب العالمى، حتى أنه بدأ يترجم عن الفرنسية. أما مرحلة الدراسة الجامعية فقد شهدت نشر كتاباته في مجلات مختلفة كاستانبول وحصار والشرق الكبير، وفى نهاية دراسته الجامعية أصدر مجلة "فن الشعر" ثم أصدر مجلة البعث عام ١٩٦٠م(٣).

---

(١) ولد عام ١٨٤٠م لأسرة عريقة، نظم الشعر صغيرا، درس الفرنسية، تعرف على شناسى ومنذ ذلك الحين اقترب من الجديد وابتعد عن القديم، أصدر مع شناسى جريدة " تصوير أفكار"، له العديد من المسرحيات منها گلنهال، عاكف بك، زواللى چوجوق وانتباه، توفى ١٨٨٨م.

Bk:Ahmet Kabaklı: Türk Edebiyatı 3. Cilt, s:43-47, Türk Edebiyatı vakıfı Yayınları, İstanbul ,1997

(٢) ولد فى استانبول عام ١٨٧٣م وتوفى ١٩٣٦م، بدأ كتابة أشعاره من سنوات المدرسة الثانوية، نشر أشعارا وكتبا ومقالات فى مجلة سبيل الرشاد، استقى أفكاره الإصلاحية من محمد عبده تلك الأفكار التى كانت تدور حول تصفية عقيدة المسلمين.

محمد عبد اللطيف هريدى: الأدب التركى الإسلامى، ص:٢٠٢-٢٠٩، المملكة العربية السعودية، مركز البحوث، ١٤٠١هـ-١٩٨٧م.

(3) Güven Pehlivan:a.g.e,s:11-12

كان قره قوچ أحد أعضاء تيار " İkinci Yeni" "الجديد الثانى"[١] الذي نادى أعضاؤه بالتخلى عن تقاليد الشعر التركى، والبعد عن قضايا الوطن ومشكلاته. لكنه وبالرغم من ذلك نظم أشعاره محافظا على تقاليد الشعر التركى من حيث الشكل والمضمون[٢]. وكان أهم ما يميز قره قوچ عن غيره من شعراء عصره هى صوره الذهنية المختلفة والمضمون الإسلامى والصوفى[٣].

وقد عايش قره قوچ جهاد الشاعر الإسلامى نجيب فاضل[٤] الذى حمل لواء الاتجاه الإسلامى في الأدب التركى الحديث بعد الشاعر محمد

(١) وهو تيار شعري يقوم على الابتعاد عن تقاليد الشعر التركى سواء فى الشكل أو الموضوعات، فابتعد شعراؤه عن الأشعار الموزنة والمقفاه، وابتعدوا عن شكل الشعر ذى الأبيات. كذلك لم يهتم تيار الجديد الثانى بالمحتوى، ولم يهتم بمشاكل الوطن ولا وقائعه، ولم يكن لديه وعى تاريخى ولا اجتماعى ولا طبقى، كما كان بعيدا عن السياسة.

Bk:Asım Bezirci, İkinci Yeni Olayı, İkinci Basım, İstanbul, 1987, s.10

(2) Olgun Gündüz, İkinci Yeni şiiri içinde geleneği sürdüren şair: Sezai Karakoç, Muhafazakar Düşünce, yıl:10, sayı: 38, EkimKasım-Aralık 2013, s.5٥

(٣) عبد العزيز محمد عوض الله: مرجع سبق ذكره، ص:١٩٧.

(٤) ولد نجيب فاضل فى استانبول عام ١٩٠٤م، التحق بكلية الآداب جامعة استانبول لكنه لم يكمل دراسته بها، ثم سافر إلى فرنسا لإتمام دراسته لكنه لم يكملها هناك. عمل بعد عودته فى أحد البنوك ثم عمل مدرسا للتاريخ والجغرافيا، ثم تفرغ للكتابة الأدبية. ومن أعماله خيوط العنكبوت، الأرصفة، واختير كسلطان للشعراء عام١٩٨٣، وتوفى عام ١٩٨٣م. كان يرى أن أسباب الأزمة التى يعيشها المجتمع التركى المعاصر تكمن فى ابتعاده عن دين الإسلام.

Bkz, Türk Klasıkleri, Macip fazıl Kısakürek, s:7-20 ,Tuker yayınları, İstanbul, 1982. ve Hasan ÇEBi: Bütün Yönleriyle Necip Fazıl Kısakürek´in şiiri, s:324, Kültür ve Turızm Bakanlığı ,Birinci Baskı ,Ankara ,1987.

عـاكف، فـأوقف كـل دراسـاته الفكريـة ومؤلفاتـه لمناقشـة أزمـة الحاضـر الإسلامى[١]. كما أوقف قلمه لخدمة الموضوعات الإيمانية، ودافع في شعره ونثره عن الإسلام والحضارة الإسلامية. ومن أهم أفكاره الإسلامية التكوين الاقتصادى للمجتمع الاسلامى، حيث طالب بوضع برنامج إسلامى يضمن تحريم الربا وجمع الزكاة والاستفادة من المواد الخام وإقامة انفتاح بين الدول الإسلامية بإقامة سوق إسلامية مشتركة[٢].

مؤلفات سزائى قره قوچ:

تميز سزائى قره قوچ بوفرة كتاباته ما بين دراسات وأبحاث وشعر ومسرح وقصة ومقال وترجمة. ومن دراساته الفكرية: الإسلام- الإحياء الإسلامى -الفردوس المفقودة - جيل الإحياء- النظام الاقتصادى في المجتمع الإسلامى- العصر والإلهام- في المقام. ومن أعماله الشعرية: أربعون ساعة مع الخضر- كتاب طه بشارة الوردة- الخليج- الأصوات- كلمات إلى الزمان- الينابيع- ليلى والمجنون- ساعة القدر. وله مجموعتان قصصيتان ومسرحيتان[٣].

وقد حصل قره قوچ على العديد من الجوائز منها جائزة القصة من اتحاد الكتاب الأتراك عام ١٩٨٢، ثم جائزة خدمة التفوق لاتحاد الكتاب الأتراك عام ١٩٨٨، وجائزة أكاديمية الفنون والثقافة العالمية عام ١٩٩١[٤].

---

(١) ديوان أربعون ساعة مع الخضر: مرجع سبق ذكره، ص:١١

(٢) محمد عبد اللطيف هريدى: مرجع سبق ذكره، ص:٢٨٧-٢٨٩

(٣) (٣) عبد الرازق بركات: مرجع سبق ذكره، ص:١٢-١٣

(٤) عبد العزيز محمد عوض الله: مرجع سبق ذكره، ص: ١٩٧.

الطفولة عند الشاعرين:

عاش المازنى حياة اليتم في سن صغيرة، فلم تطل طفولته الرغدة وذكرياته عنها، وبالرغم من ذلك ظلت تلك الذكريات القليلة راسخة في ذهنه، وقد تناول سنوات طفولته في بعض مؤلفاته "كحصيد الهشيم" و"صندوق الدنيا" و"قبض الريح" فوصف بيته ومعاملة أهله له طفلا ويافعا كما وصف ملاعب طفولته(١). ونظم قصيدته التى تحمل عنوان" الطفولة" وضمنها ديوانه الذي صدر في عام١٩١٧م، لتحكى شوقه وحنينه لأيامه العذبة، ثم عذابه وحزنه على حاله الذى وصل إليه. فتجربته في قصيدته تلك لا تحمل أى قضايا اجتماعية أو سياسية بل عبرت عن تجربة ذاتية بحتة. وقد نظم قصيدته في ستة عشر بيتا على بحر الطويل، يقول فيها:

رعى الله أيام الطفولة إنها ... على جهلها أحلى وأهنأ ماليا
ليالي أظن الكون إرثي وأنني ... أعير النجوم الزهر نور بهائيا
وأحسب بطن الأرض واليم والدجى ... مثاوي للجن المخوف خوافيا
أفيض على ما تأخذ العين جرمه ... وأفضي إليه بالشعور حياتيا
إذا أذيت نفسي صرخت ولم أبل ... وداويت نفسي في الأسى ببكائيا
وما كنت أدري الهم كيف مذاقه ... ولا كان شيءٌ عازباً عن رجائيا
ولا كنت أكسو النفس ثوب مخاوفي ... وأزعجها من حيث تنشي الأمانيا
يضاحك ثغري كل ثغر تودادا ... ويبدي حناناً من يراني شاكيا
ويلقى بي الناس السرور كأنما ... برا الله من كل القلوب فؤاديا
ولي سهمة من كل لهو كأنما ... تباري الورى أن يبلغوني مراديا
فيا رب أوزعني على ما سلبتني ... وأبدلتني صبراً يوازي مصابيا

(١) نعمات أحمد فؤاد: مرجع سبق ذكره، ص:٦٢

فقد بزت الأيام عني مطاريا وقد هدمت أيدي الخطوب بنائيا
وأغرقني في لجة بعد لجةٍ من اليأس دهرٌ لا يبالي بلائيا
ويوشك أن يخبو شهابٌ شبيبته إذا ما خبا لم يلف في الدهر واريا
وأثقلني همي وأقعدني فما أصعد طرفي مرةً في سمائيا
بليت كما تبلى الطلول وهل ترى على عنت الأيام يا قلب ناجيا(١)

استهل الشاعر قصيدته بالدعاء لأيام الطفولة بأن يرعاها الله، حنينا وشوقا إلى أيام طفولته ووصفها بأنها أغلى ما يملكه، وأنه في ذلك الوقت كان مصدر بهاء الكون من فرط سعادته. وذكر أن أشد ما كان يخيفه في تلك السنوات كان الجن الذي يظن أن يسكن باطن الأرض والنهر والليل.

ثم يذكر معاملة من حوله له وتعهدهم إياه بالحنو والابتسام ومنحه كل ما يطلبه ويتمناه دون عناء، كما أنه كان يلهو ويلعب ما يحلو له من اللعب واللهو.

ثم انتقل إلى وصف حياته التى تبدلت وحل الظلام محل النور والهم محل السعادة واليأس محل الأمل، فقد دارت عليه الدنيا بشدائدها وأزماتها فلم يقدر على الصمود أمامها فقد تصدع وانهدم كما تتهدم أطلال الأبنية بفعل الدهر وطوله.

أما قره قوچ فكان الطفل في قصائده رمزا للحضارة والميلاد والحياة والأمل(٢). وعلى الرغم من أن أن قره قوچ لم يتزوج ولم يرزق بأطفال، فإنه كان شاعرا محبا لأطفال، تناول الطفل والطفولة في العديد من أشعاره ومنها قصيدة " شعر الأطفال الذين رأوا الحديقة"" Bahçe görmüs çocukların

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤، مؤسسة هنداوى، ٢٠١٧.
(2)Mustafa Ruhi: a,g,e,s:15

şiiri" وقصيدة "الأمهات والأطفال"" Anneler ve çocuklar"، وغيرهما الكثير.

كما تناول الشاعر ذكريات طفولته وأمنية العودة إليها في قصيدة "طفولتنا" "Çocukluğumuz" وهي من النظم الحر"Serbest Nazım" وهو الشعر غير المرتبط بقواعد الوزن والقافية. وهو نظم تم تطبيقه في الشعر التركى الحديث مستمدا من الآداب الغربية في فترة ثروت فنون(١). وقد نشرت في ديوان " كلمات إلى الزمن الصادر عام ١٩٧٥م في أولى طبعاته، حيث أعيدت طباعته ثمانى مرات آخرها عام ٢٠١١م. وقد حملت هذه المقطوعة الشعرية شوق الشاعر وحنينه إلى طفولته وذكرياته مع عائلته، وحملت أيضا شوقه إلى زمن المجد الإسلامى، ثم حزنه على ما آل إليه مجتمعه من بعد عن القيم الدينية، فقد صبغ قصيدته تلك بصبغة اجتماعية تحدث فيه عن أن ما يتمناه للمجتمع الإسلامى من عز وفخر لن يتحقق سوى بالعودة إلى القيم الدينية والتمسك بها، فالطفل عنده رمز للأمل في المستقبل الذى يأتى بالمجد الذى ينشده.

فها هى ذى القصيدة وقد ترجمتها إلى العربية وأتبعتها بشرح لأهم الموضوعات الواردة فيها.

Annemin bana öğrettiği ilk kelime
Allah,şahdamarımdan yakın bana benim içimde
Annem bana gülü şöyle öğretti
Gül, O'nun, O sonsuz iyilik güneşinin teriydi.
Annem gizli gizli ağlardı dilinde Yunus
Ağaçlar ağlardı,gök koyulaşırdı, güneş ve ay mahpus

(1) Cem DilçinŞ Örneklerle Türk şiir Bilgisi, Atatürk Kültür,dil ve tarih yüksek kurumu Türk dil kurumu yayınları,s:385,8.Bask,ı Ankara, 2005.

Babamın uzun kış geceleri hazırladığı cenklerde
Binmiş gelirdi Ali bir kırata
Ali ve at, gelip kurtarırdı bizi darağacından
Asya'da, Afrika'da, geçmişte gelecekte
Biz o atın tozuna kapanır ağlardık
Güneş kaçardı, ay düşerdi, yıldızlar büyürdü
Çocuklarla oynarken paylaşamazdık Ali rolünü
Ali güneşin doğduğu yerden battığı yere kadar kahraman
Ali olmaktan bir sedef her çocukta
Babam lambanın ışığında okurdu
Kaleler kuşatırdık, bir mümin ölse ağlardık
Fetihlerde bayram yapardık
İslam bir sevinçti kaplardı içimizi

Peygamber'in günümüzde küçük sahabileri biz çocuklardık
Bedir'i, Hayber'i, Mekke'yi özlerdik, sabaha kadar uyumazdık
Mekke'nin derin kuyularından iniltisi gelirdi
Kediler mangalın altında uyurdu
Biz küllenmiş ekmekler yerdik razı
İnanmış adamların övüncüyle
Sabırla beklerdik geceleri
Şimdi hiç birinden eser yok
Gitti o geceler ocenk kitapları
Çocukluk güzün dökülen yapraklar gibi
Dağıldı kalelerin önündeki askerler([1])

(1) Sezai Karakoç: Zamana adanmış sözler,s:32-33, 8.baskı, Diriliş Yayınları, İstanbul,2011.

الله هى أول كلمة علمتنى أمى إياها
وهي بداخلى وأقرب إلى من حبل الوريد
وأخبرتنى عن الوردة فقالت
الوردة هى عرق شمس الخير الدائم
أمى كانت تبكي سرا بلسان يونس
بكت الأشجار، وأظلمت السماء، وحبس الشمس والقمر
أما في البطولات التى كان يعدها والدي في ليالى الشتاء الطويلة
فكان على يمتطى حصانه ويأتى
يأتى على والحصان، يخلصنا من المشنقة
فى آسيا وأفريقيا في الماضى وفى المستقبل
كنا نبكى ونختفى في غبار الحصان
كانت الشمس تفر ويسقط القمر وتتضخم النجوم
وعند اللعب مع الأطفال لم نستطع مشاركة دور على
فعلى بطل في كل مكان من مشرق الشمس إلى مغربها
لدى كل طفل لؤلؤ من على
كان والدي يقرأ في ضوء المصباح
كنا نحاصر القلاع، فإذا مات أحد المؤمنين كنا نبكى
كنا نصنع عيدا عند الفتح
كانت تغمرنا فرحة إسلامية
كنا أطفالا صحابة الرسول في وقتنا ذلك
كنا نشتاق إلى بدر وخيبر ومكة ولم نكن ننام حتى الصباح
كان أنين مكة يأتى من آبار عميقة
كانت القطط تنام أسفل المجمرة

وكنا نأكل الخبز المغطى بالرماد ونحن راضون بذلك
وكنا ننتظر هذه الليالى
بفخر الرجال الصادقين
أما الآن فلم يبق منها أى أثر
فقد مضت تلك الليالى وطويت كتب الملاحم
وتشتت الجنود أمام القلاع
الطفولة كأوراق الخريف المتساقطة

استهل الشاعر قصيدته بذكر فضل والدته ووالده عليه في تربيته تربية دينية، فقد علمته أمه أن الله سبحانه وتعالى أقرب إليه من حبل الوريد، كما عرفته عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه الخير الدائم للأمة الإسلامية، ثم يأتى دور والده لتعريفه ببطولات إسلامية على مر العصور من خلال كتب الملاحم والبطولات التى كان يعدها كل ليلة في الشتاء ليقرأها له. ثم يشرح كيف أنه كان ينتظر تلك الليالى، ويبكي إذا مات أحد المؤمنين في حصار القلاع ويفرح عند الفتوحات. ثم يشبه نفسه وأخوته بأصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين آمنوا به في سن الطفولة إشارة إلى سيدنا على كرم الله وجهه. فأظهر الشاعر حنينا إلى طفولته وما عاشه في كنف والده ووالدته من ذكريات كان لها بالغ الأثر في حياته فيما بعد، كما أظهر حنينا إلى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ومجد الإسلام والمسلمين.

وقد ذكر في القصيدة أن سيدنا على هو المخلص المنقذ الذي يأتي على ظهر حصانه ويخلص العالم من أى ظلم ومهانه في كل مكان وفى كل وقت. ثم يختم القصيدة بأنه كل أثر لذلك قد زال بفعل البعد عن التمسك بقيم الإسلام. فقد انتهت أيام المجد والبطولة وتشتت الجنود. ثم يذكر أن الطفولة تنتهي كأوراق الأشجار التى تسقط في موسم الخريف.

المبحث الثالث

أوجه التشابه بين قصيدة الطفولة للشاعر إبراهيم المازنى وقصيدة "طفولتنا" للشاعر سزائى قراقوچ

اتفق الشاعران المازنى وقره قوچ في اشتياقهما وحنينهما إلى سنوات الطفولة، وعبرا بصدق عن تلك المشاعر في القصيدتين موضوع الدراسة؛ فها هو ذا المازنى قد نظم قصيدته "الطفولة" حول ذكرياته في طفولته، ثم ضمنها حزنه على ما أصابه بعد يتمه وتبدل حاله. وكذلك كان الحال عند قره قوچ فقد عبر في قصيدته "طفولتنا" عن شوقه وحنينه لأيام طفولته وذكرياته مع والديه، ثم تحدث عن حزنه لانقضاء تلك الأيام وذكرياتها واندثار آثارها. وقد تشابهت القصيدتان في بعض الأمور كما يلى:

أولا من حيث المضمون:

١-موضوع القصيدة:

إن موضوع القصيدة لدى الشاعرين هو تصوير الطفولة والشوق إليها، وسرد ذكريات السعادة واللهو مع ذكر بعض تفاصيل الحياة التى اعتاد عليها الشاعران، ثم ذكر حالهما الذي تبدل بعد انقضاء تلك الفترة. وقد عبر المازني في قصيدته عن حزنه ومعاناته النفسية الخالصة، أما قره قوچ فقد عبر حزنه على مجتمعه وما وصل إليه، فكانت قصيدته تعبيرا عن قضيته المجتمعية.

٢- ذكريات الطفولة السعيدة:

يتعلق هذا القسم بحنين الشاعر إلى طفولته الأولى، وبيت عائلته، وذكرياته فيه. فعند المازني مثلت ذكريات تلك الفترة -بما عاشه من لهو وترف وتدليل- أفضل وأهنأ ما يملكه الشاعر، فقد أوصلته سعادته حينها أن يظن نفسه مالكا للكون، قيقول:

رعى الله أيام الطفولة إنها على جهلها أحلى وأهنأ ما ليا
ليالى أظن الكون إرثى وأننى أعير النجوم الزهر نور بهائيا(١)

أما قره قوچ فقد سرد ذكرياته في طفولته من تلقيه مبادئ وتعاليم دينه على يد والدته، وقضائه الليل في سماع القصص والحكايات التى يسردها والده عن الماضى الإسلامى وما يحمله من عز وفخر، فقال الشاعر:

الله هى أول كلمة علمتنى أمى إياها/ وأنه أقرب إلى من حبل الوريد
وأخبرتنى عن الوردة فقالت/ الوردة عرق شمس الخير الدائم
أما في البطولات التى كان يعدها والدى في ليالى الشتاء الطويلة/فكان على يمتطى حصانه ويأتى(٢)

٣-وصف الحاضر:

فبعد الحديث عن الماضى بذكرياته الحالمة، يعود الشاعران إلى حاضرهما بمشاعر تمتلئ بالحزن والتحسر، فأشار المازنى إلى أن حياته لم تستمر على نفس وتيرة الترف والهناءة، بل تبدلت بعد وفاة والده، وانقضاء عهد طفولته مبكرا؛ فقد دارت عليه الحياة بنوائبها وشدائدها وخطوبها

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤.

(2)Annemin bana öğrettiği ilk kelime/ Allah, şahdamarımdan yakın bana benim içimde
Annem bana gülü şöyle öğretti/ Gül, O'nun, O sonsuz iyilik güneşinin teriydi.
-Babamın uzun kış geceleri hazırladığı cenklerde/ Binmiş gelirdi Ali bir kırata
Sezai Karakoç: a,g,e,s:32

وهمومها، فأغرقته في يأس لاخلاص منه، وأثقلته همومه وجعلته فريسة لها، فلم يعد لديه المقدرة للبحث عن أمل للنجاة من ذلك، فقال في ذلك:

فقد بزت الأيام عنى مطاريا وقد هدمت أيدي الخطوب بنائيا

وأغرقنى في لجة بعد لجة من اليأس دهر لا يبالي بلائيا

ويوشك أن يخبو شهاب شبيته إذا ما خبا لم يلف في الدهر واريا

وأثقلنى همى وأقعدنى فما أصعد طرفى مرة في سمائيا[١]

أما قره قوچ فقد عاد إلى حاضره بمزيد من الحزن والأسى على ماض عايشه، وماض أكثر بعدا أرسله إليه والده بملاحم الأبطال المسلمين التى أسمعه إياها صغيرا، وكان مدعاة لشعوره بالفخر. أما حاضره فلم ينعم بأى شيئ من ذلك، فقد انتهت ذكرياته مع والديه، كما انتهت تلك البطولات والمفاخر، ولم يبقى منها أى أثر فيقول في ذلك:

أما الآن فلم يبق منها أي أثر /فقد مضت تلك الليالى وطويت كتب الملاحم/وتشتت الجنود أمام القلاع[٢]

٤-ختام القصيدة:

كان ختام القصيدة عند المازنى تعبيرا عن حالته المؤلمة وحزنه الشديد لما أوصلته إليه الأيام، فاختتم باستفهام وجهه إلى قلبه فكأنه يقول إلى متى ذلك وهل هناك منجى لما أنا فيه، فيقول:

بليت كما تبلى الطلول وهل ترى على عنت الأيام يا قلب ناجيا[٣]

---

(١) إبراهيم عبد القادر المازني: ديوان المازني، ص:٢٣٤

(2)Şimdi hiç birinden eser yok/Gitti o geceler o cenk kitapları/Dağıldı kalelerin önündeki askerler

Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

(٣) إبراهيم عبد القادر المازني: ديوان المازني، ص:٢٣٤

أما الشاعر سزائى قره قوچ فكان حديثه في ختام القصيده عن انتهاء سنوات الطفولة فكأنها أوراق جافة تساقطت من شجرتها فيقول في ذلك:

الطفولة كأوراق الخريف المتساقطة(١)

ثانيا: من ناحية اللغة والأسلوب:

امتاز الشاعران في هاتين القصيدتين باستخدام لغة سهلة قريبة من الأذهان، كما استخدما جملا قصيرة وكلمات عذبة للتعبير عن شوقهما لأيام الطفولة، وحزنهما على حالهما بعد ذلك، وتمثل التشابه بينهما في الأسلوب كما يلى:

١-الأساليب الخبرية والإنشائية:

تشابه الشاعران في استخدام الأسلوب الخبرى في معظم أبيات القصيدتين للدلالة على صدق مشاعرهما في شوقهما إلى سنوات الطفولة.

ومن أمثلة الأسلوب الخبرى في قصيدة الطفولة للمازنى الذي استعان به للدلالة على شوقه إلى محبة الناس له، وحنوهم عليه في طفولته فقال:

يضاحك ثغرى كل ثغر تودا ويبدى حنانا من يرانى شاكيا

ويلقى بى الناس السرور كأنما تبارى الورى أن يبلغونى مراديا(٢)

كما استعان بالأسلوب الخبرى في التعبير عن تحسره بسبب حالة الحزن والعجز التى انتابته بعدما غادر طفولته، فقال:

وأثقلنى همى وأقعدنى فما أصعد طرفى مرة في سمائيا(٣)

---

(1) Çocukluk güzün dökülen yapraklar gibi
Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

(٢) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٣) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

أما قره قوچ فقد عبر عن مشاعر الفخر تجاه الطفولة وشوقه إليها بالأسلوب الخبرى كقوله:

كانت القطط تنام أسفل المجمرة/ وكنا نأكل الخبز المغطى بالرماد ونحن راضون بذلك/ وكنا ننتظر هذه الليالى/ بفخر الرجال الصادقين[١]

كما استعان الشاعران ببعض الأساليب الإنشائية ومنها:

١ –النفى:

فقد وظفه المازنى في قصيدته في أكثر من موضع، ومثال ذلك ما أورده لتأكيد معنى الترف والسعادة التى كان يحياها في الطفولة بنفيه خلاف ذلك، فقال

وما كنت أدرى الهم كيف مذاقه ولا كان شيئ عازبا عن رجائيا

ولا كنت أكسو النفس ثوب مخاوفى وأزعجها من حيث تنشأ الأمانى[٢]

واستخدم النفى أيضا للدلالة على حالته السيئة والتشاؤم الذى أصابه بعد انقضاء فترة طفولته فقال:

وأثقلنى همى وأقعدنى **فما أصعد طرفى مرة في سمائيا**[٣]

واستعان به قره قوچ للدلالة على انتهاء ذلك العهد وعدم وجود أى آثار له فقال:

أما الآن **فلم يبق** أثر لأى منهم [٤]

---

(1)Biz küllenmiş ekmekler yerdik razı/İnanmış adamların övüncüyle/Sabırla beklerdik geceleri
Sezai Karakoç:a,g,e,S:33

(٢) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٣) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(4) Şimdi hiç birinden eser yok
Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

٢ –الشرط:

كما وجد في القصيدتين أسلوب الشرط، وقد استخدمه المازنى في موضع واحد في قصيدته فقال:

إذا أذيت نفسى صرخت ولم أبل وداويت نفسى في الأسى ببكائيا(١)

وأورده قره قوچ في قصيدته أيضا فقال:

كان والدى يقرأ في ضوء المصباح

كنا نحاصر القلاع، **فإذا مات أحد المؤمنين كنا نبكى**(٢)

ثالثا: الصور البلاغية:

هناك كثير من الصور البيانية في قصيدة كلا الشاعرين، تنوعت بين التشبيه والاستعارة والكناية وغيرها، مما ساعد الشاعر على إظهار مشاعره ومكنوناته تجاه ذلك الموضوع.

=التشبيه:

هو الدلالة على أن شيئا أو صورة أخرى تشترك مع شيئ آخر أو صورة أخرى في معنى أو صفة(٣).

والتشبيه في قصيدة المازنى نلحظه في قوله:

ليالى أظن **الكون إرثى** وأننى أعير النجوم الزهر نور بهائيا(٤)

---

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(2)Babam lambanın ışığında okurdu
Kaleler kuşatırdık, bir mümin ölse ağlardık
Sezai Karakoç:d,g,e,s:33

(٣) مجدي وهبة وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب، ص:٩٩، لبنان، ١٩٨٤.

(٤) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

فقد شبه الكون بالميراث الذي يمتلكه، ووجه الشبه هو التملك.

وقوله:

بليت كما **يبلى الطلول** وهل ترى على عنت الأيام يا قلب ناجيا[١]

والتشبيه في ذلك البيت تمثيلى لأنه شبه حالته بعد عنت الأيام تجاهه وتضرره بسببها، بحالة الأطلال بعد وقت طويل، فكلاهما أصابه الضرر بمرور الأيام.

أما التشبيه عند قره قوچ فنجده في قوله:

الطفولة كأوراق الخريف المتساقطة[٢]

فقد شبه الشاعر الطفولة بأوراق الخريف التى نفضتها الأشجار فتساقطت على الأرض دون عودة.

=الاستعارة:

هى تشبيه حذف منه المشبه به أو المشبه لعلاقة المشابهة[٣]

وقد استعان الشاعران المازنى وقره قوچ في قصيدتيهما بالاستعارة وذلك لإيضاح المعنى وإبراز الصورة البلاغية عند تحدثهما عن الطفولة وحنينهم إلى ذكرياتهم فيها. فقال المازنى:

وما كنت أدرى **الهم كيف مذاقه** ولا كان شيئ عازبا عن رجائيا[٤]

فقد شبه الشاعر الهم بالطعام عند ذوقه، فذوق الطعام يكون بشيئ قليل، ثم حذف المشبه به وهو الطعام وأتى بشيئ من لوازمه وهو المذاق

---

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(2) Çocukluk güzün dökülen yapraklar gibi
Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

(٣) مجدي وهبة وكامل المهندس: مرجع سبق ذكره، ص:٢٧

(٤) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

على سبيل الإستعارة المكنية. فأراد القول بأن الهم لم يعرف إليه سبيلا حتى ولو كان مقدارا قليلا.

وقال قره قوچ في قصيدته:

كان **أنين مكة** يأتى من آبار عميقة(١)

فقد شبه الشاعر مكة بإنسان يتألم ثم حذف المشبه به وأتى بشيئ من لوازمه وهو الأنين وذلك على سبيل الاستعارة المكنية.

=الكناية:

عرفها السكاكى بأنها ترك التصريح بذكر الشيئ إلى ذكر ما هو ملزمه(٢).

نجدها عند المازنى في قوله:

وأثقلنى همى وأقعدنى **فما أصعد طرفى مرة في سمائيا**(٣)

فقد عبر الشاعر عن يأسه الشديد وانقطاع أمله في تبدل حاله بقوله لم ينظر إلى السماء لمرة واحد وذلك على سبيل الكناية.

أما قول قره قوچ:

كنا نأكل الخبر المغطى بالرماد ونحن راضون بذلك(٤)

فقد عبر عن حالة الفاقة وضيق الحال بتلك العبارة على سبيل الكناية.

---

(1) Mekke'nin derin kuyularından iniltisi gelirdi
Sezai Karakoç:d,g,e,s:33

(٢) محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب: علوم البلاغة (البديع والبيان والمعانى) ص:٢٤١، الطبعة الأولى، لبنان، ٢٠٠

(٣) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(4) Biz küllenmiş ekmekler yerdik razı
Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

=التشخيص:

وهو خلع صفات الإنسان على ما ليس بإنسان من الموجودات الحية وغير الحية[١]، وقد استعان به المازنى في قصيدته للدلالة على الصورة التى ينقلها وضمان شدة التأثير في سامعيها فيقول:

فقد بزت الأيام عنى مطاريا وقد هدمت **أيدى الخطوب** بنائيا[٢]

فقد جعل من المجرد وهى الخطوب إنسانا له أيدى وذلك لتمكين الصورة في ذهن السامع.

كما وظفه قره قوچ في قصيدته حين خلع على الأشجار فعل من أفعال الإنسان وهو البكاء حيث قال:

بكت الأشجار، وأظلمت السماء، وحبس الشمس والقمر[٣]

المحسنات البديعية:

وظف الشاعران المحسنات البديعية لتقوية المعنى المراد، وإيصاله بأسلوب أكثر تأثيرا. ومن تلك المحسنات التى وظفها الشاعران مايلى:

١- مراعاة النظير:

هو الجمع بين لفظ وما يناسبه في الكلام[٤]

وقد حرص المازنى على إيراد ذلك الأسلوب في قصيدته ومنه قوله:

ليالى أظن الكون إرثى وأننى أعير **النجوم** الزهر نور بهائيا[٥]

فقد أتى بلفظة النجوم في المصراع الثاني من البيت مراعاة لكلمة ليالي في المصراع الأول.

---

(1) Cem Dilçin: a,g,e,s:419

(٢) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(3) Ağaçlar ağlardı, gök koyulaşırdı, güneş ve ay mahpus Sezai Karakoç:a,g,e,s:32

(٤) ا محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب: مرجع سبق ذكره، ص:٩١

(٥) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

كما نلاحظ مراعاة النظير في قصيدة قره قوچ في قوله:

كانت القطط تنام أسفل **المجمرة**/ كنا نأكل الخبز المغطى **بالرماد** ونحن راضون بذلك(١)

فإيراد لفظة الرماد في وصف الخبز الذى يتناوله هو مراعاة للفظة المجمرة في المصراع الأول للبيت.

٢-الاقتباس:

هو أن يتضمن الكلام شعرا أو نثرا شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف(٢).

وقد تضمنت قصيدة المازنى اقتباسا من القرآن الكريم غرضه تحلية القول:

فيا **رب أوزعنى** على ما سلبتنى وأبدلتنى صبرا يوازى مصابيا(٣)

فقد اقتبس من قوله تعالى" قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك"(٤).

وتضمنت قصيدة قره قوچ اقتباسا من القرآن الكريم في قوله:

الله هى أول كلمة علمتنى أمى إياها/ وأنه **أقرب إلى من حبل الوريد**(٥)

فقد اقتبس من قوله تعالى "ونحن أقرب إليه من حبل الوريد"(٦)

---

(1) Kediler mangalın altında uyurdu /Biz küllenmiş ekmekler yerdik razı
Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

(٢) محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب: مرجع سبق ذكره، ص:١٢٧

(٣) ابراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٤) سورة: الأحقاف، آيه:١٥

(5) Annemin bana öğrettiği ilk kelime/ Allah, şahdamarımdan yakın bana benim içimde
Sezai Karakoça,g,es:32

(٦) سورة: ق، آية:١٦

المبحث الرابع

أوجه الاختلاف بين القصيدتين

أولا: العنوان:

للقصيدتين عنوانان يعبران عن موضوعهما، فقصيدة المازنى عنوانها "الطفولة" وهو في تلك القصيدة وبهذا العنوان العام –وإن لم يضفها إلى نفسه– لم يقصد سوى طفولته وذكرياته. أما عنوان قصيدة قره قوچ "طفولتنا" فيعبر عن ماضى مجتمعه وجيله، إلى جانب طفولته، فاتجاهه في أشعاره هو التعبير عن مشكلات مجتمعه، والبحث عن حلول لها، لذلك أضافها إلى ضمير الملكية لجماعة المتحدثين فكأنه يتحدث بلسان مجتمعه.

ثانيا: المضمون:

١– عبر المازنى عن حاله في طفولته، فكانت طفولته الأولى على درجة كبيرة من الصفاء والهناء، فلم يصادف فيها ما يعكر صفوه، ويزعجه التفكير فيه، ولا يشغل نفسه بأمنية يريدها بل كانت تلبى أمانيه وتتحقق. فيقول في ذلك:

وما كنت أدرى الهم كيف مذاقه ولا كان شيئ عازبا عن رجائيا
ولا كنت أكسو النفس ثوب مخاوفى وأزعجها من حيث تنشأ الأمانيا(١)

أما من حوله فكانوا يبدون له تدليلا ومحبة شديدة، وحنانا مع الابتسام عند شكواه، كما يبدون السرور عند رؤيته فيقول في ذلك:

يضاحك ثغرى كل ثغر تودا ويبدى حنانا من يرانى شاكيا
ويلقى بى الناس السرور كأنما برا الله من كل القلوب فؤاديا(٢)

---

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٢) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

٢-عمد قره قوچ إلى الحديث عن والده ووالدته ودورهما في تكوين شخصيته وميوله واتجاهاته، فها هى أمه قد رسخت فيه مبادئ العقيدة الإسلامية منذ نعومة أظفاره، وها هو ذا والده الذي ينقله إلى ماضى العز الإسلامي بأبطاله وفتوحاته، بقراءته كتب الملاحم لأطفاله في ليالى الشتاء. في حين لم يفصل المازنى ويذكر أيا من الشخصيات التى تأثر بها في طفولته.

٣-عبر قره قوچ عن حالة الشوق والحنين التى كانت تنتابه في طفولته إلى زمان الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والأماكن التى تشرفت بوجودهم فيها فقال:

كنا نشتاق إلى بدر وخيبر ومكة، وكنا لا ننام حتى مطلع الفجر[١]

٤-النزعة الصوفية عند قره قوچ تمثلت في ذكر المصطلح الصوفى (الوردة) وهو مصطلح يطلقه أهل التصوف للدلالة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما تطلق على عرقه صلى الله عليه وسلم وذلك لرائحته الذكية[٢]، فقال

وأخبرتنى عن **الوردة** فقالت/ **الوردة** هى عرق شمس ذلك الخير الدائم[٣]

٥-استدعاء الشخصيات الدينية من السمات التى تميزت بها قصيدة قره قوچ، حيث أورد في أكثر من موضع ذكره لشخصيات دينية مما يصبغ

(1) Bedir'i, Hayber'i, Mekke'yi özlerdik, sabaha kadar uyumazdık Sezai Karakoç:a,g,e,s:33

(2) Süleyman Uludağ:Tasavvuf Terimleri Sözlüğü, S:145, Kabalcı yayınevi, İstanbul,2002.

(3) Annem bana gülü şöyle öğretti/ Gül, O'nun, O sonsuz iyilik güneşinin teriydi.
Sezai Karakoç: a,g,e,s:32

القصيدة بصبغة دينية إسلامية، كذكره عليا بن أبى طالب كرم الله وجهه فقال:

كان على يمتطى حصانه ويأتى

يأتى على والحصان، يخلصنا من المشنقة

على بطل كل مكان من مشرق الشمس إلى مغربها[١]

ومن المحتمل أن يكون ذكر الإمام على في أكثر من موضع في القصيدة رمزا للاتجاه الشيعى؛ فقد جعل عليا ابن أبى طالب هو البطل والمخلص في كل زمان ومكان.

كما استدعى في قصيدته الشاعر الصوفى يونس إمره[٢] فقال:

كانت أمى تبكى سرا بلسان **يونس**[٣]

٦- عبر قره قوج عن اعتقاده في أن لا سبيل لنجاة المجتمع الإسلامى من الحال التى آل إليها إلا بأبطال مسلمين مثل على بن أبى طالب، فهم المنقذون في أى مكان في الماضى والمستقبل. فقال في ذلك:

---

(1) -Binmiş gelirdi Ali bir kırata

-Ali ve at, gelip kurtarırdı bizi darağacından

-Ali güneşin doğduğu yerden battığı yere kadar kahraman

Sezai Karakoç: a,g,e,s:32-٣٣

(٢) هو مؤسس الأدب التركى الصوفى فى الأناضول، هو شاعر متجول، تجول بين الرحالة التركمان، وشرح مصطلحات الاعتقاد والعبادة والأخلاق والتصوف بشكل يفهمه الشعب التركى.

Abdurrahman Güzel:Dini-Tasavvufi Türk edebiyatı, S:315-335, Akçağ yayınları, 3. Baskı ,Ankara, 2006.

(3) Annem gizli gizli ağlardı dilinde Yunus

Sezai Karakoç: a,g,e,s:32

يأتى على والحصان، يخلصنا من المشنقة

على بطل كل مكان من مشرق الشمس إلى مغربها(١)

ثانيا: من ناحية اللغة والأسلوب:

اختلفت القصيدتان من ناحية الأسلوب في عدة صور منها:

تفرد المازنى في قصيدته بعدة صور من الأسلوب الإنشائى دون قره قوچ، منها: **الدعاء**: كما في قوله:

رعى الله أيام الطفولة إنها على جهلها أحلى وأهنأ ما ليا(٢)

النداء: بأداة النداء "يا" في قوله

بليت كما تبلى الطلول وهل ترى على عنت الأيام **يا قلب** ناجيا(٣)

الاستفهام: هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل(٤)، وقد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلى إلى معنى آخر يظهره السياق(٥). وقد وظف المازنى الاستفهام للتعبير عن التشاؤم الذى تملكه بعد انتهاء طفولته، وبعدما دارت عليه الأيام بنوائبها، فقد أخرجه عن معناه الحقيقى وأفاد نفى واستبعاد المستفهم عنه فكأنه يقول "لا نجاة من عنت الأيام".

---

(1) −Binmiş gelirdi Ali bir kırata

−Ali ve at, gelip kurtarırdı bizi darağacından

−Ali güneşin doğduğu yerden battığı yere kadar kahraman

Sezai Karakoç: a,g,e,s:32−٣٣

(٢) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٣) إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٤) محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب: مرجع سبق ذكره، ص:٢٩٣.

(٥) المرجع السابق، ص:٢٩٦

بليت كما تبلى الطلول **وهل ترى** على عنت الأيام يا قلب ناجيا[١]

الجناس: هو تشابه اللفظين نطقا واختلافهما معنى، وهو إما تام عند اتفاق اللفظين في نوع الحروف وعددها وترتيبها، او غير تام عند اختلاف اللفظين في أحد هذه الأمور[٢]. وقد استعان المازنى في قصيدته بذلك المحسن البديعى لشد انتباه السامع لما يود أن يوصله فقال:

أفيض على ما تأخذ العين جرمه و**أفضى** إليه بالشعور حياتيا[٣]

فكلمة أفيض وكلمة أفضى بينهما جناس غير تام.

أما الطباق فهو الجمع بين الضدين أو المعنيين المتقابلين في الجملة[٤].

فنجده في قصيدة قره قوچ بين كلمتى الماضى والمستقبل في قوله:

فى آسيا، في أفريقيا، في **الماضى** وفى **المستقبل**[٥]

فكلمتا الماضى والمستقبل بينهما تقابل في المعنى، وأتى به الشاعر للفت انتباه السامع، وزيادة التأثير في إيصال المعنى المراد.

---

(١) إبراهيم عبد القادر المازنى:ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٢) محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب، مرجع سبق ذكر، ص:١١٤-١١٦

(٣) إبراهيم عبد القادر المازنى:ديوان المازنى، ص:٢٣٤

(٤) محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب، مرجع سبق ذكره: ص:٦٥

(5) Ali ve at, gelip k-٨urtarırdı bizi darağacından
Asya'da, Afrika'da, geçmişte gelecekte
Sezai Karakoç:a,g,e,s:٣٢

الخاتمة

قدمت هذه الدراسة صورة الطفولة عند المازنى في قصيدته "الطفولة"، وعند قره قوچ في قصيدة "طفولتنا"، وقد نتج عن البحث عدة نتائج منها:

١-الطفولة والحنين والاشتياق إليها موجود في الأشعار العربية والتركية منذ العصور القديمة.

٢-أجاد الشاعران في التعبير عن حبهما لمرحلة الطفولة واشتياقهما إليها.

٣-عبر الشاعران بصدق عن حزنهما بعد انقضاء طفولتهما وما تحمله من ذكريات.

٤-وفق المازنى في تعبيره عن تجربته الذاتية.

٥- وفق قره قوچ في تعبيره عن قضيته الاجتماعية، ودعواته للعودة إلى التمسك بالقيم الإسلامية، وبعثها من جديد، توافقا مع اتجاهه الذي نادى به وحارب من أجله.

٦-تشابه الشاعران في عدد من النقاط سواء من ناحية الموضوع أو من ناحية الأسلوب والمحسنات البيانية والبديعية.

٧- وظف الشاعران الأساليب البيانية للتعبير عن حالهما في الطفولة وما بعدها. كما وظفا الأساليب البديعية لتنبيه السامع وجذبه.

٨- امتاز المازني بتوظيف بعض من الأساليب الإنشائية كالجناس والطباق والدعاء والنداء.

٩- امتاز قره قوچ في قصيدته باستدعاء الشخصيات الدينية.

١٠- تناول قره قوچ في قصيدته عليا كرم الله وجهه ومجده وجعله مخلصا للعالم في كل مكان وزمان.

١١- اصطبغت قصيدة قره قوچ بالصبغة الصوفية بذكر بعض المصطلحات الصوفية.

المراجع والمصادر:

أولا العربية:

١-القرآن الكريم

٢-إبراهيم عبد القادر المازنى: ديوان المازنى، مؤسسة هنداوى، ٢٠١٧.

٣- ابن منظور: لسان العرب، الجزء الرابع، دار المعارف، د.ت.

٤-ديوان ابن الرومى، شرح أحمد حسن بسج، الجزء الأول، الطبعة الأولى، بيروت،١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٥- ديوان أربعون ساعة مع الخضر، سزائى قراقوچ، ترجمة وتقديم وتعليق/عبد الرازق بركات، الطبعة الثانية، القاهرة،٢٠٠٦.

٦-ديوان الشريف الرضى، شرح يوسف شكرى فرحات، المجلد الأول، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٧- راشد عيسى: استدعاء الطفولة في الأدب، كتاب الرياض، العدد:١٣٨، ١٤٣٥هـ-٢٠١٣م.

٨-زينب إبراهيم العزبى: علم الإجتماع العائلى، د.ت.

٩-شوقى ضيف: الأدب العربى المعاصر في مصر، الطبعة العاشرة، دار المعارف،١٩٦٧.

١٠-طاهر حمد الزاوى الطرابلسى: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، الجزء الثالث، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٥٩م.

١١- عبد العزيز محمد عوض الله: الشعر التركى في عصر الجمهورية، القاهرة، ١٤٣٠هـ،٢٠٠٩م.

١٢-عزت ملا إبراهيمى: ظاهرة الحنين في شعر أحمد عبد المعطى حجازى ومنوتشهر آتشى، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد:٢٠،٣٧

١٣ -عماد عبد الوهاب الضمور، الطفولة في شعر محمود الشلبى، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد:٤١، ملحق:٢، ٢٠١٤.

١٤- مجدي وهبة وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، لبنان، ١٩٨٤

١٥- محمد أحمد قاسم ومحى الدين ديب: علوم البلاغة (البديع والبيان والمعانى)، الطبعة الأولى، لبنان،٢٠٠٣.

١٦-محمد عبد اللطيف هريدى: الأدب التركى الإسلامى، المملكة العربية السعودية، مركز البحوث، ١٤٠١هـ-

١٧-مختصر تفسير ابن كثير، اختصار وتحقيق، محمد على الصابونى، المجلد الثانى، الطبعة السابعة، بيروت،١٩٨١.

١٨-مرتضى با بكر أحمد عباس: مظاهر طفولة الأبناء في الشعر العربى الحديث "أحمد شوقى نموذجا"، مجلة إمارات في اللغة والأدب والنقد، المجلد:٦، العدد:٢، ٢٠٢٢.

١٩- مسعد بن عيد العطوى: الأدب العربى الحديث، الطبعة الأولى تبوك، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩

٢٠-نعمات أحمد فؤاد: أدب المازنى، مطبعة دار الهنا، القاهرة،١٩٥٤.

ثانيا: التركية:

1- Abdurrahman Güzel: Dini-Tasavvufi Türk edebiyatı, Akçağ yayınları, 3. Baskı, Ankara, 2006.

2- Ahmet Kabaklı: Türk Edebiyatı 3. Cilt, Türk Edebiyatı vakıfı Yayınları, İstanbul ,1997

3- Asım Bezirci, İkinci Yeni Olayı, İkinci Basım, İstanbul, 1987

4- Cem DilçinŞ Örneklerle Türk şiir Bilgisi, Atatürk Kültür,dil ve tarih yüksek kurumu Türk dil kurumu yayınları,8.Bask,ı Ankara, 2005

5- Güven Pehlivan: Sezai Kaeakoç şiirinde umut, yüksek lisans tezi ,Kırakkala, 2018.

6- Hasan Aktaş: Klasik ve modern Türk şiirinde anne ve coçuk imgesi, İDİL, Cilt 1, Sayı 4,2012.

7- Hasan Çebi: Bütün Yönleriyle Necip Fazıl Kısakürek´in şiiri, Kültür ve Turızm Bakanlığı ,Birinci Baskı ,Ankara ,1987.

8- Mahir ünlü ve Ömer Özcan: Yirminci yüzyıl Türk edebiyatı 2(1940-1960) , İnkılap, İstanbul ,2003.

9- Mustafa Ruhi: Aynam çocuk sesli bir deniz çocuk ve çocukluk şiir kitabı, , çocuk vakıfı yayınları, İstanbul, 2011

10- Necmettin Özmen: Yeni Türk edebiyatında çocuk-çocuk temeli şiirler üzerinde bir tasnıf denemesiİZÜ Sosyal Bilimler Dergisi, 2(4),2014.

11- Olgun Gündüz, İkinci Yeni şiiri içinde geleneği sürdüren şair: Sezai Karakoç, Muhafazakar Düşünce, yıl:10, sayı: 38, EkimKasım-Aralık 2013.

12- Sezai Karakoç: Zamana adanmış sözler, 8.baskı, Diriliş Yayınları, İstanbul,2011.

13- Süleyman Uludağ:Tasavvuf Terimleri Sözlüğü, Kabalcı yayınevi, İstanbul,2002.
14- Türk Klasıkleri, Macip fazıl Kısakürek,Tuker yayınları, İstanbul, 1982.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1− https://manshoor.com